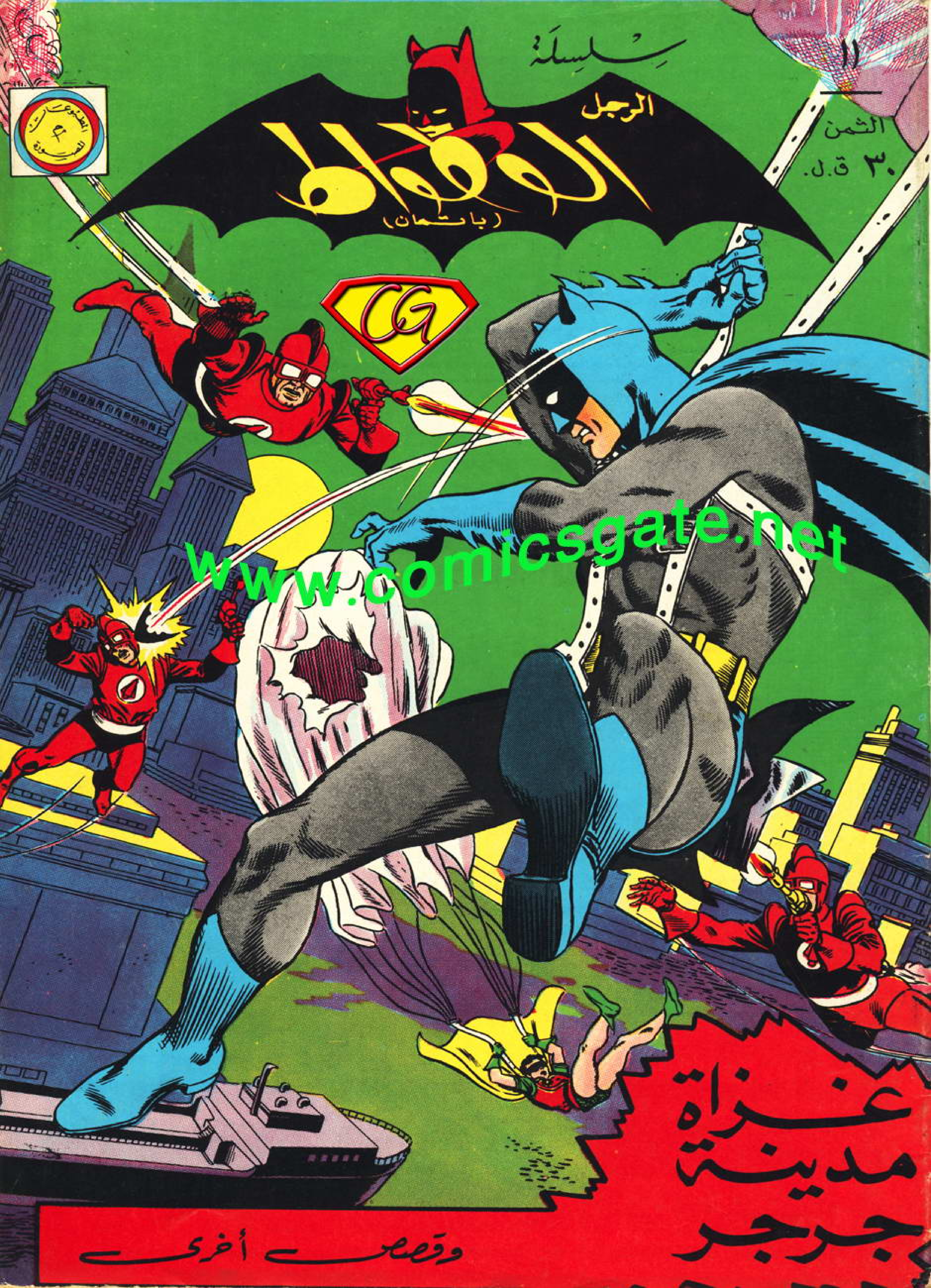


١١
سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
الثمن
٣٠ ق.ل.
CG
www.comicsgate.net
غزاة
مدينة
جرجر
وقصص أخرى

سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير
ليلى شاهين دكروب
مديرة التحرير
ليلى شقفات

طبعت في
التعاونية الصحفية
ش.م.ل



ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلساً
الأردن ٣٥ فلساً - المملكة العربية السعودية ١٥ غرشاً - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلساً - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليماً

العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦



الرجل
الوطواط
(باتمان)
غزاة مدينة جرجر


بينما تفقّد "صبحي" و"خالد" محطة لإطلاق الصواريخ بدعوة من مديرها الأستاذ "أمين" صديق "صبحي" وزميله في الدراسة...
يا ااه !! ما أجمل منظرها !!
ترى ماهو شعورك وأنت المسؤول عن هذا المشروع الضخم ؟
سأخبرك يا "صبحي" عندما أنتهي من إعداد "عصفور" من "عصافيري" للإطلاق !!
وفي غرفة المراقبة المليئة بالآلات المعقدة شرح الأستاذ "أمين" لـ"صبحي" الدافع الأساسي وراء مشروعه...
أنت تعرف يا "صبحي" أنني كنت أول من فشل في الجندية في تاريخ عائلتي العريق بالمآثر العسكرية... والآن آمل أن أصلح ذلك بنجاحي في مشروع الصواريخ الأربعة هذا !
الألوية نلسن
جند البلاد الأول
لا تقلق يا صديقي ! إن نجاحك العلمي سيرفع إسم عائلتك أكثر من أيّ نصر حربي !!
إن شاء الله !.. ربّما صرت يوماً رائداً للفضاء... يا أستاذ "أمين" !
إنني لا أفهم سبب وجود هذا الصمّام... يا أستاذ !!
يجب ألّا يقع صاروخ من صواريخنا في منطقة مأهولة ولذلك وضعنا هذا الصمّام في كلّ الصواريخ لكي نفجّرها في الهواء في حالة سقوطها قبل أن تؤذي أحداً...
وفي جوّ من التوتر انتظر الجميع إطلاق الصاروخ ثم...
هاهو أول "عصفور" ينطلق والآن لنستعدّ للإطلاق الثاني...





وبعد ثوانٍ...

« هنا برج المراقبة رقم ٧ ... إنقطع اتصالنا بالصاروخين » !

« هنا برج المراقبة في أعلى الجبل ... لا أثر للصاروخين على شاشات الرادار عندنا ... » هنا...

« هنا القيادة تنادي كل المحطّات ... سأفجّر الصاروخين حالاً ! وستمكّنكم صدى الإنفجار من تحديد موقعهما !! بلغوا أيّ نتيجة إلى القيادة فوراً !! »



« هنا برج المراقبة رقم ٧ ... النتيجة سلبيّة »
« هنا برج المراقبة في أعلى الجبل ... لا أثر للصاروخين على أجهزتنا ! » ... « هنا محطة مراقبة المحيط : لم نتمكّن من التقاط أية إشارة » ...
هنا...



لقد فشلت في ميدان العلم كما فشلت من قبل في الجندية ! صاروخان يذهبان سدى ... كيف ؟

هناك طريقة واحدة لمعرفة السبب يا "أمين" ... وصيانة سلامة الأمة ... لا بدّ من أن تطلق الصاروخ الثالث غداً بعد مراجعة دقيقة لأجهزته ومضاعفة الرقابة !



وفي تلك الليلة أعاد الأستاذ "أمين" فحص الصاروخ الثالث عدة مرات بدقة متناهية ...
هذه فرصتي الأخيرة لاستعادة سمعتي الحسنة ... فإذا فشلت مرة أخرى لن أطيق الحياة بعد ذلك !!



وفي نفس الوقت كان "صبحي" وخالد يرتديان ثياب "الوطواط" و"زكور" الفتى العجيب ...
هل اصطحبك معي هذه المرة ... ربما كانت هذه مغامرتي الأخيرة يا "زكور" ...
إذن من الضروري أن أذهب معك لأساعدك !
لن أتمكن من أن أثنيك عن عزمك !!
هذا حال كل الشباب في عمري ...
وانطلق الإثنان في طائرتهما النفاثة ...
إنني لست مرتاحًا ... ألم يكن بإمكانك تصميم مظلة هبوط أصغر من هذه يا "وطواط" ؟!



مابك يا "زكور" ؟ إنني لست مصمم أزياء ، مظلتك وظيفتها حمايتك بقدر الإمكان من الارتطام بالأرض ... لو احتجنا أن نترك "النفاثة الوطواط" وهي أسرع من الصوت ...
وبعد قليل كان الإثنان يحلقان فوق محطة إطلاق الصواريخ ...
أحكم ربطة حزامك جيدًا يا "زكور" فسأطلق العنان لمحركاتنا حتى نتبع هذا الصاروخ عند انطلاقه !
إطمئن يا "وطواط" لقد تعودت على ذلك ...


وعندما انطلق الصاروخ الثالث ... وسط ضوضاء مرعبة ... كان الأستاذ "أمين" يتمتم ...
يارب كن معي في هذه الخطوة فمستقبل بلدي وسمعتي في خطر ....
فــــــروووووش ...
وبعد قليل عم السماء الخالية سكون رهيب ...
لقد أفلت هذا الصاروخ أيضاً من منطقة مراقبتي ولكن ربما لا يزال تحت سيطرة المحطات الأخرى !!
وفي السماء ...
« هنا برج المراقبة ٧ ... فقدنا الاتصال بالصاروخ ! نكرر فقدنا الاتصال » ...
محطة قمة الجبل تكرر بدورها ...
« هنا محطة أعلى الجبل : انقطع الاتصال بالصاروخ تماماً ... »
فامتدت يد مرتعشة إلى زر التفجير ...
لا مفر من أن أفجر هذا الصاروخ أيضاً قبل أن يسقط فيؤذي أحداً ...
لقد انقطعت كل آمالي بالنجاح في مشروعي ... إني لا أجرؤ على إطلاق الصاروخ الأخير ...
كمك

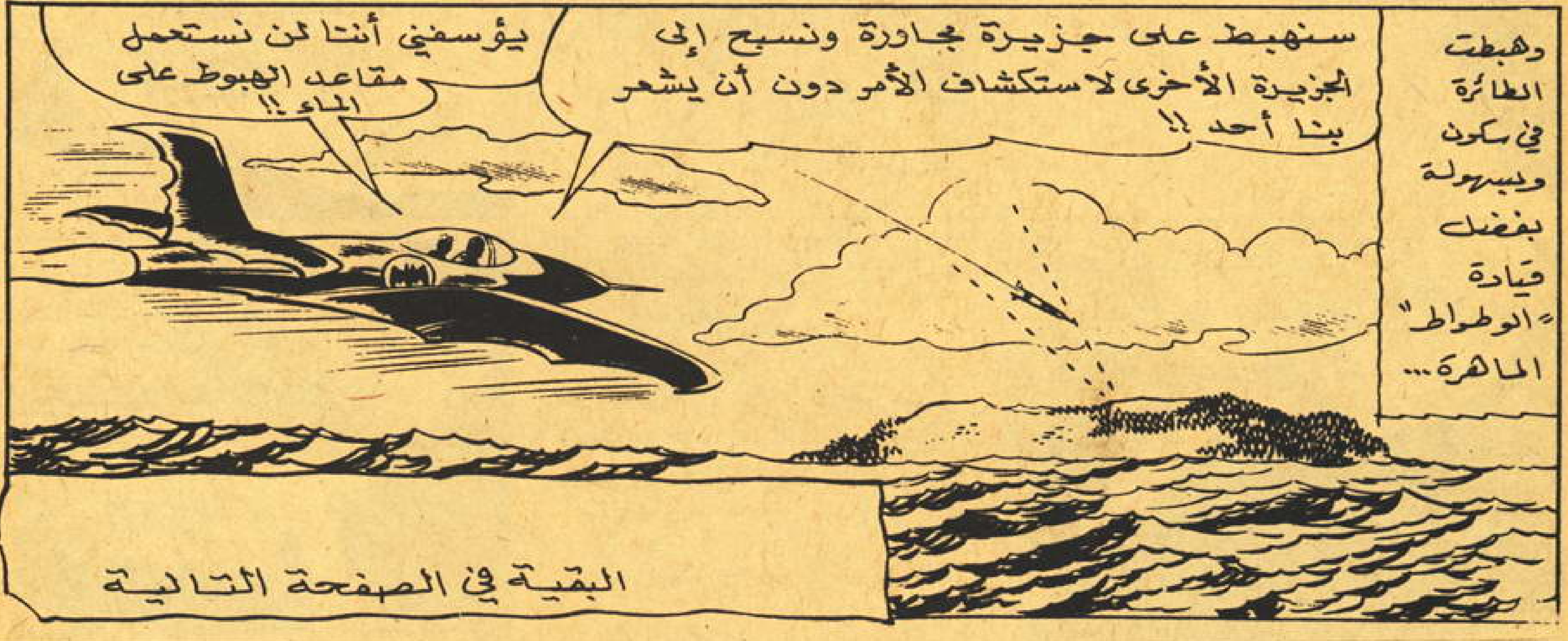
وفي نفس اللحظة كان "الوطواط" و"زكور" قد تمكنا بفضل سرعة "الطائرة الوطواط" العجيبة أن يلحقا بالصاروخ...

أنظر يا "زكور" ... لقد اختفى الصاروخ على شاشة جهاز المراقبة في طائرتنا في اللحظة التي غمره فيها هذا الشعاع يقطع كل اتصال الكتروني بين الصاروخ وأجهزة المراقبة ...

إذا كان هذا صحيحًا فلا شك في أن ذلك الشعاع قد منع الصاروخين السابقين من الإنفجار...

هناك شعاع آخر يجذب الصاروخ نحو تلك الجزيرة !

لقد وصلنا في الوقت المناسب!



البقية في الصفحة التالية


وبينما كان الدينان يسبحان بهمة نحو الجزيرة الغامضة ...
فررر
فررر
هناك رجال مزودون بصواريخ يتجهون نحونا.. أعتقد أنهم لن يسمحوا لنا باستكشاف الجزيرة!
يبدو جلياً أنهم لا يرحبون بنا ...
وانقض الصاروخيون على الوطواط وزكور كالقذائف...
خذ هذه مني !!
وأنت إليك هذه الهدية مني !!
بووم
واه ...
طراخ!
لا ترحمهم يا "زكور" !!


وفجأة صرخ "الوطواط" منذراً...
انتبه!! هناك غيرهم يهجمون تحت سطح الماء!
النجدة!! النجدة!!
أوولبيب...
واستمرت المعركة العنيفة تحت سطح الماء...
ليتنا تزودنا بأنابيب للأوكسجين بدلاً من مظلات الهبوط!!
لم أ... عد... أت... حمـ... ل...!!
وسحب الصاروخيون "الوطواط" و"زكور" إلى ممر مائي داخل الصخر...
وبعد لحظات... أخرج "الوطواط" و"زكور" إلى سطح الجزيرة وهما في حالة أشبه بالإغماء...
يا إلهي!! الصواريخ المفقودة! بالله عليكم ما الذي جعلكم تخطفون صواريخ غير مؤذية؟
أنت مخطئ! فالأول فقط غير مؤذ... أما الصاروخان الثاني والثالث فهما يحملان رؤوساً ذرية... والآن ستشاهدان إطلاق هذه الصواريخ على مدينة "جرجر"!!





وقبل انتهاء المهلة بثوانٍ...

« هنا مدينة "جرجر"... جوابنا إلى الصاروخيين هو جواب كل شعب يحترم نفسه! لن نستسلم وافعلوا ما شئتم فسنحارب الجريمة إلى النهاية!!

المجانين.. لقد وقّعوا بأنفسهم الحكم بإعدامهم!

إن مدينة "جرجر" تظن أنها قادرة على مقاومة الصواريخ! ولكنهم لا يعلمون أننا سنوجّه هذه الصواريخ بأشعتنا العجيبة وستتاح لكما الفرصة لمشاهدة هذا المنظر اللطيف من داخل إحدى هذه الصواريخ نفسها!

إنني لا أتحمّل هذه المناظر!! ليتني بعيد عن كل هذا!!



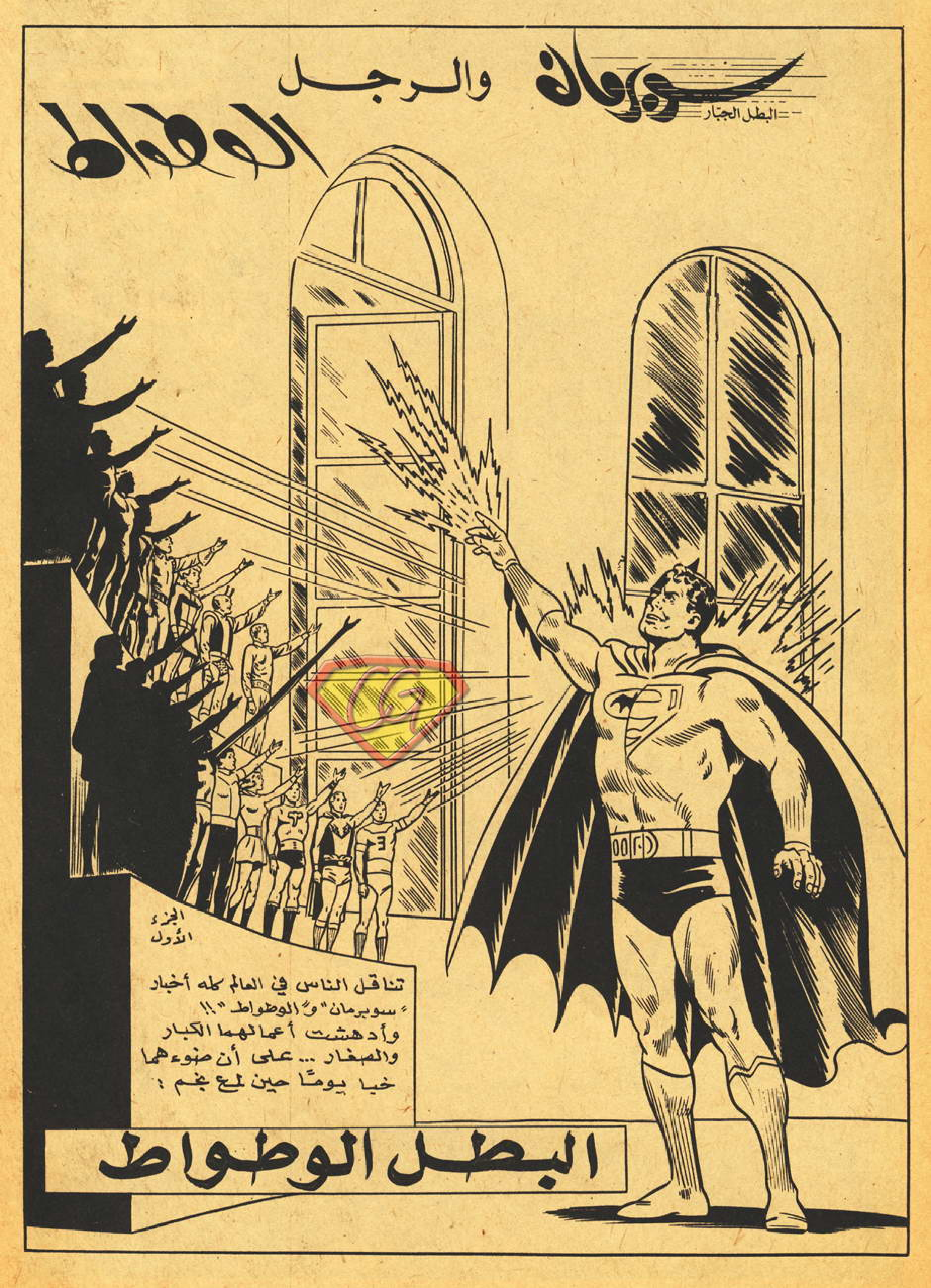



تخبّط "الوطواط" و"زكور" داخل الصاروخ محاولين الإفلات من قيودهما ...
لم يبقَ لنا من الوقت إلّا دقائق !!
إنها تمرّ كالثوان !!
بماذا تشعر ؟
أشعر بنفسي كأني جالس على كرسي الإعدام !
لقد فككت قيودي وأنت ؟
لقد تسلخ جلدي ولكنني تحررت من قيودي أيضاً !!
وبحركات محمومة فتش "الوطواط" و"زكور" عن أزرار القيادة في الصاروخ !..
أين هي ؟ ... أين هي ؟
لأجبتك لولا أن أسناني تصطك خوفاً !!
وألقى "الوطواط" و"زكور" بنفسيهما في الفضاء من خلال فتحة في الصاروخ ...
سينفجر الصاروخ الآن في الهواء قبل أن يصل إلى مدينة "جرجر" !!
من الأفضل أن نفتح مظلاتنا قبل أن نسقط في البحر !!
لكن بينما كانا يهبطان نحو الأرض ...
هاهم الصاروخيون !! إذا نجحوا في حفظ الصاروخ في اتجاهه سيدمّر مدينة "جرجر" بكاملها !!
وش شواا
وووش
وأخيراً ...
لقد وجدت مفتاح التفجير !
عظيم !! لكن يا إلهي لم يبقَ إلّا خمس ثواني !!


وأثناء اقتراب الصاروخ من المدينة رأى الصاروخيون "الوطواط" و"زكور" يهبطان بالمظلات ...
ليتولى نصف عددكم توجيه الصاروخ إلى هدفه ويقوم النصف الآخر معي بتجريد "الوطواط" و"زكور" من مظلتيهما !!
يا "زكور" يجب أن نمنعهم من توجيه الصاروخ إلى المدينة وأن نحاربه الفريق الآخر منهم الذي يهاجمنا ...
سنقصفهم بقذائف "الوطواط" !!
تر-روم
تر-روم
بينما انهمرت قذائف "الوطواط" على الصاروخيين ...
بوم !
طاخ !
طاخ !
طراخ !
وانقض "الوطواط" و"زكور" على الصاروخيين كالصواعق ...
أقضوا عليهم لنتمكّن من إعادة الصاروخ إلى اتجاهه الأصلي !..
وبينما راح "الوطواط" و"زكور" يكيلان اللطمات لكل من الصاروخيين ...
استمعوا إلى الصاروخ وهو ينفجر بسلام في مياه البحر بعيداً عن مدينة "جرجر" !!
آه ... ما أجمل صوته وهو يغرق ... كالموسيقى لأذني ... تم ... تم ... تا ... تم ... يا و ...


وما لبث شرطيو الميناء أن كبّلوا الصاروخيين...
إليكم بمزيد من الأسماك لإطعام شباككم!
ضعوهم في السجن حوالي تسعة وتسعين عامًا ها! ها!...
بلاش!
وعاد "صبحي" و"خالد" للتحدث مع الأستاذ "أمين"...
لقد أطلقت الصاروخ الأخير، لكن إذا فشلت لكانت هذه نهايتي!!
وبعد النجاح الساحق لتجربة الصاروخ...
إنني مدين بنجاحي "للوطواط" و"زكور"... وكنت أود أن أجد السبيل إلى شكرهم!!
وما رأيك في أن تكتب إلى "الوطواط" رسالة شكر؟
ولا تنس أن ترسلها في بريد "الوطواط"!
وهكذا انتهت مغامرة شيقة من مغامرات "الوطواط وزكور"! ترقب المغامرة القادمة للثنائي الشجاع واحرص كي لا تفوتك!!...
اضحك
بدون تعليق
بدون تعليق


كُل
يَوم
خميسُ
سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد ٩٢ - الثمن ٥٠ ق.ل
سوبرمان
البطل الجبار
كل خميس لتسلية الجميع
الثمن
٧٥ ق.ل
العدد ١٠٠
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
سوبرمان
البطل الجبّار
مجلّة الشباب العربي


سوبرمان
البطل الجبار
والرجل
الوطواط
الجزء الأول
تناقل الناس في العالم كله أخبار
"سوبرمان" و"الوطواط"!!
وأدهشت أعمالهما الكبار
والصغار ... على أن ضوءهما
خبا يوماً حين لمع نجم:
البطل الوطواط


ظهرت علامة "الوطواط" المنذرة ذات ليلة في سماء مدينة "جرجر" ...
يظهر أن المأمور "صالح" يستدعينا يا "صبحي" !
تعني أنه يستدعي "الوطواط" و"زكور"... فلنتخذ شخصيتهما بسرعة !!
لكن حين نزل "صبحي" و"خالد" إلى كهفهما السري ليغيرا ثيابهما ...
لقد دخل أحد كهف "الوطواط"... إلا إذا كنت أنت كتبت هذه كنكتة !
لا ! لم أضع هذه اللافتة هنا ... لقد اكتشف أحد مكان كهف "الوطواط" ودخله !
إنني أعرف سر كهف "الوطواط" وكل أسراركما ... قابلاني على قمة "الجبل الأسود" غدا ظهرا ..
XXX


فذهب "الوطواط" و"زكور" لمقابلة المأمور "صالح"... لكن "الوطواط" كان مشتت الفكر ...
أخبرتنا إدارة "سكوتلاند يارد" للتحري أن المجرمين المطلوبين هربوا إلى بلاد أخرى ... فقررت أن أعرض صورهم عليكما إذ ... إنك لا تصغي إلي أيها "الوطواط" !
آسف يا حضرة المأمور... كنت أفكر في شيء آخر !!
"سوبرمان" يعرف سر كهف الوطواط... لكنني لا أظنه ينكت بهذه الطريقة !!
أما "سوبرمان" محرر "الكوكب اليومي" فواجه هو الآخر لغزا حين دخل قلعته القطبية ...
إن باب القلعة - الذي أغلقه دائما - مفتوح !! من الذي وجد مكان قلعتي في هذه المنطقة القطبية وقدر أن يفتح الباب الكبير؟


وداخل القلعة...
شيء غريب !! لم يسرق من الداخل شيئا بل ترك هذه الرسالة ... سأقابله من كل بد !!
"سوبرمان" : إنني أعرف كل أسرارك إذا أردت مقابلتي إنتظرني على "الجبل الأسود" ظهر الغد
XXX


وفي اليوم التالي على قمة جبل بعيد ...
"سوبرمان" ؟ هل خابرك الشخص الغريب الذي وجد كهفنا؟
نعم ... لكن من هو؟ من الذي اطلع على أسرارنا ؟

وجد الرجلان الجواب على تساؤلهما..

يا إلهي !! هذا الرجل يطير.. وقد ارتدى بدلة نصفها مثل بدلة "الوطواط" والنصف الآخر مثل بدلتي ! إنه يملك قوى "الفتى المخفي" و"الفتى البرقي" و"الفتى الحرباء" ... إنه فرقة كاملة في رجل واحد !!

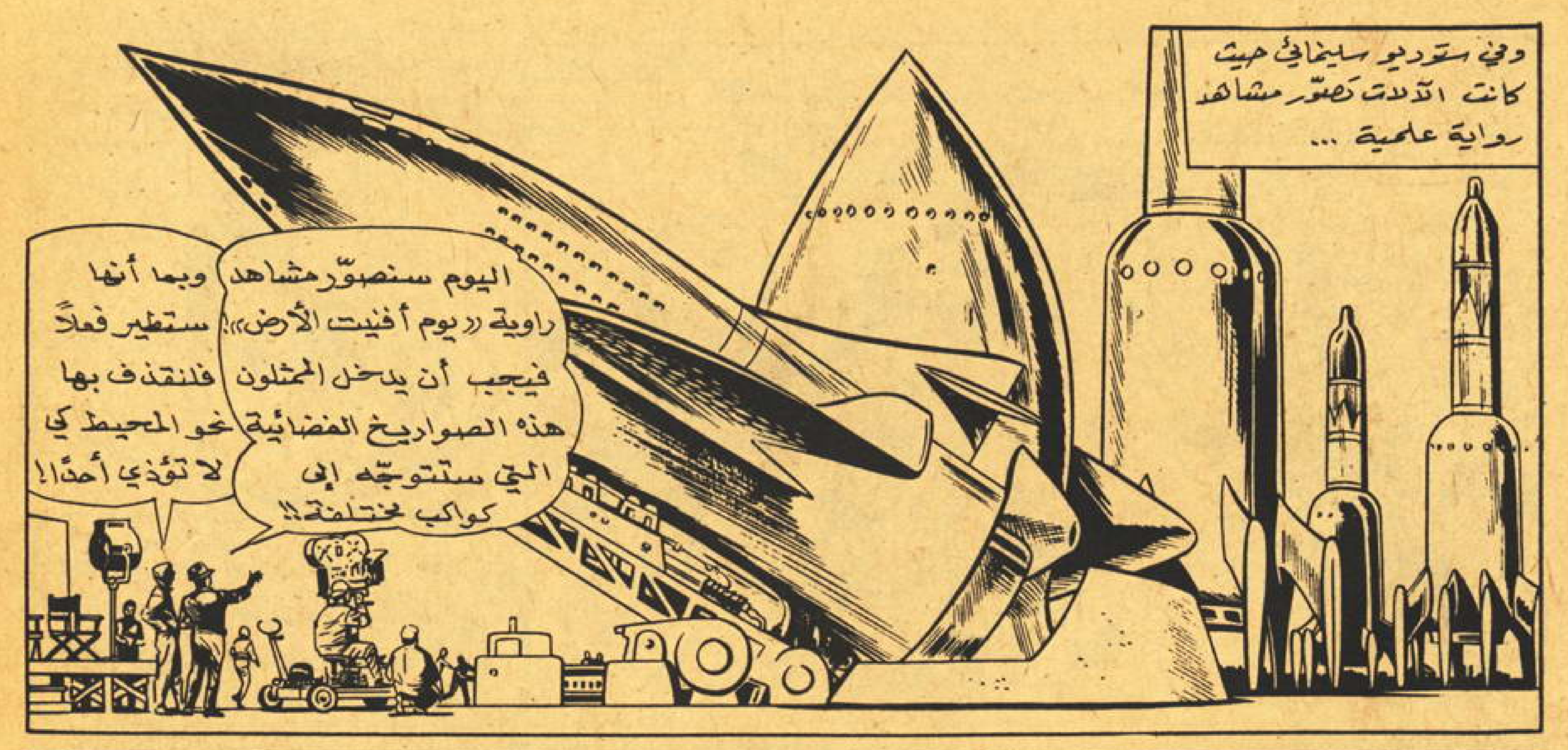
نعم ... وبما أن بدلتي مركّبة من بدلتيكما تستطيعان أن تدعواني "البطل الوطواط" !!

إنه يملك قوى خارقة حتى أنا لا أملكها !

إطّلعت على أسراركما بمقدرتي على توارد الخواطر !! إنني أعرف أنكما "نبيل وصبحي" ... وإن لم تقبلا بي شريكاً ثالثاً في أعمالكما سوف أبوح بسرّ شخصيتكما للعالم كلّه !



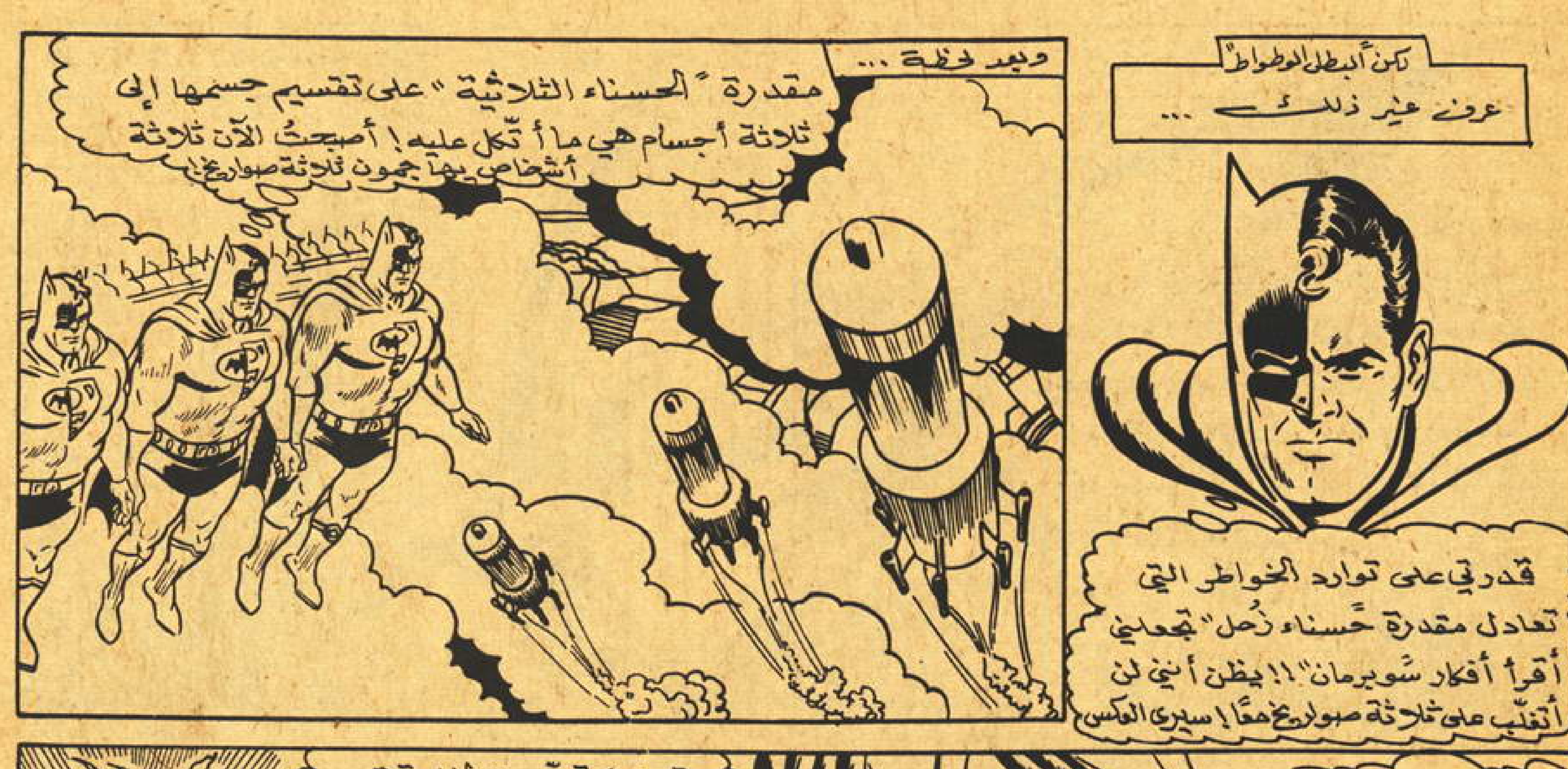



وفي ستوديو سيغمائي حيث كانت الآلات تصوّر مشاهد رواية علمية ...
اليوم سنصوّر مشاهد رواية « يوم أفنيت الأرض » فيجب أن يدخل الممثلون هذه الصواريخ الفضائية التي ستتوجّه إلى كواكب مختلفة !!
وبما أنها ستطير فعلاً فلنقذف بها نحو المحيط كي لا تؤذي أحداً !!


لكن خطة "البطل الوطواط" كانت غير ذلك ... ولما كان الستوديو لهاد ئاً في الليل ...
سأستعمل قوة "الفتى المخفي" الآن .. سأحوّر بمحركات هذه الصواريخ فتطير حين أريد وإلى حيث أريد !!


وفي الصباح التالي رأى "سوبرمان" و"الوطواط" العلامة المنبّهة فاستعدّا للعمل !!
رأيت خمسة صواريخ منطلقة بمنظري التلسكوبي يجب أن نوقفها !!
وأنت أيضاً أيها "الوطواط" سمعت الإذاعة المنبّهة عن خمسة صواريخ سيغمائية انطلقت متجهة نحو "مونر" جرجر ؟
نعم ... لكن أنظر ... هاهو شريكنا الجديد !!


كان منظر "سوبرمان" و"الوطواط" وهما يعملان في الفضاء رائعاً ...
قبضت على الصاروخ الأول ... و"الوطواط" و"زكور" عطّلا مستودع الوقود في الثاني ...
لكن شريكنا الجديد يلاحق الصواريخ الأخرى! لن يقدر أن يتغلّب على ثلاثة في الوقت نفسه!



فقوة "ألفتى البرقي" تدمر صاروخًا ...

وقوة "قمور" الخارقة تحطم الآخر ...

حرارة "ألفتى الشمسي" تحرق الثالث! سأعود الآن فأصبح شخصًا واحدًا قبل أن يلحق بي "الوطواط" و"زكور" ها! ها!




وفي "مور" مازال "البطل الوطواط" يحاول أن يحقق تركيبه الجديدين...
لم يفتح بعد مطعم المطار ... فإذا استعملت مقدرة "الفتى العنصري" على استبدال عنصر بآخر أقدر أن أستبدل جزءاً من أساسه الفولاذي بصفيح فأفاجئ "سوبرمان" حين يصل!


ولمّا تساقطت البناية وصل "سوبرمان" لينقذها لكن ...
أنا ضعيف ... مشلول ... يظهر أن في هذه البناية "كريبتونيت" أخضر ... لا أقدر أن أحملها!!
ها! ها! بتحويل قسم من البناء إلى "كريبتونيت" أخضر أضعفت "سوبرمان" سأشتغل وحدي الآن


لا تضطرب يا "سوبرمان" ... سأنقذ البناية أولاً ثم أتخلص من "الكريبتونيت" الموجود فيها!!
وسترى "مور" كلها كيف نجحت حيث فشل "سوبرمان"!!
فعل كل هذا قصداً ... لكنني مازلت أجهل سرّه!!


وفيما بعد بينما كان "الرجل الوطواط" و"زكور" يقومان بمهمة في مدينة "جرجر" ...
شوهد هنا اللصوص الذين باحثنا المأمور "صالح" في أمرهم ... أين هم مختبئون يا ترى؟
هاهو "البطل الوطواط"!!
مساء الخير أيها الرفاق! فكرت في أنني قد أستطيع أن أساعدكما


لقد وجدت مقر اللصوص بمقدرة "حسناء زحل" على توارد الخواطر!!
إستنتجت من بعض الأشياء أنهم مختبئون في البناية الموجودة في آخر الشارع والتي تحتوي على أضخم آلة حاسبة في العالم!!
إذن لنتّجه إليها!


وبعد دقائق في البناية المذكورة ...
كان استنتاجي مصيبًا ... تقدران الآن أن تقبضا عليهم قبل أن يهددا بتدمير الآلة الحاسبة!
أشكرك لأنك أوصلت إلينا العمل ... لنربطهما جيداً لنا يا "زكور"!!


لكن بعد لحظة ...
يا إلهي! انقطع حبلي!
زدت وزن "الوطواط" و"زكور" موقتاً بواسطة قوة "الفتى النجمي" الكهربائية فانقطع حبلاهما! سأقبض الآن على اللصوص!
أوف!


وبمقدرة "الفتى المطاط" أقدر أن أستولي على الأسلحة! لقد أغمي عليهما فلن يعرفا أنني استعملت قوة خارقة!!
ماذا؟!


وبعد دقائق ...
حين استعدنا وعينا وجدناه قد قبض على اللصوص وحده فسلّمنا إياهم! وذلك من غير قوى خارقة!!
أظن أن حبالكما كانت مهترئة أيها "الوطواط"... سأرى الآن إذا كان "سوبرمان" بحاجة إلى مساعدة!
ها! ها! لقد أزعجتهم كثيراً... آه... لو عرفوا كيف اكتسبت هذه القوى!
وتذكّر "البطل الوطواط" كيف كان من مدة غير طويلة


"عامر" الشاب الفاشل ...
كان بالإمكان أن أكون أشهر غواص لكن الناس كلّهم ضدّي.. أنا لست مسؤولاً عن فشلي! هذه الغطسة ستجعلني شهيراً!!


لكن حين صعد إلى أعلى ناطحة السحاب ليقفز ...
أنت تعرقل عملي العظيم يا سوبرمان!
إنني أنقذ حياتك يا عامر!! فالحوض الذي كنت ستقفز إليه خطر وليس فيه إلا كمية قليلة جداً من الماء!!


جميع رفاقي محظوظون أما أنا فعاطل عن العمل! لقد فشلت ثانية!!
والذنب ذنب "سوبرمان" هذه المرة!
لا تحزن يا عامر! سأجد لك عملاً فمتحف "سوبرمان" بحاجة إلى حارس آخر.. سأرافقك إليه!!


وبعد قليل في متحف "سوبرمان" بين الجوائز...
ماهذه التماثيل الغريبة؟
هذه تماثيل قدمتها إلي "فرقة الأبطال الجبابرة" حين كنت "الفتى الجبار"... وكل تمثال صورة طبق الأصل لصاحبه!!
الفتى النجمي
آكل المواد
قمور
الفتى البرقي
المقاصة
الإسفنجية
الفتى الكوني
الفتى العملاق
حنا زحل
الفتى الحرباء
فخري الخامس
الحسناء الجبارة
الحسناء الشبح
الفتى الشمسي
الفتى الخفي
الفتى السمين
الفتى المطاط
الحسناء الثلاثية
ممثاز
حسناء الخفة
الفتى العنصري
في القرن الثلاثين يستعملون آلات تصنع تمثالاً صغيراً لكل عضو من أعضاء الفرقة!!
إذا صنعت أجزاء مصغرة مماثلة لكل أجزاء جسمك أيها الفتى "الشمسي" لكونت شخصاً مثلك تماماً!
شيء مدهش! إختراع "فخري" نجاح باهر!!
ثم طلب "لديم" وكان عضو شرف في الفرقة أن يصنعوا تمثاله حين كان "الفتى المطاط"! الآن يجب أن أتركك... لا شك في أنك ستحب عملك الجديد!!
يظن "سوبرمان" أنني سأحب عملي طبعاً!.. هو رجل عظيم وأنا سأكون البواب!!
وفي الأيام التالية...
هذا مشهد من مشاهد "سوبرمان" و"الوطواط" العظيمة... حين سحر "الوطواط" فحارب "سوبرمان"!!
ما أعظمهما!!
أين العظمة؟ لو كانت لي قواهما الخارقة لتفوقت عليهما!!


ولما تملكت الغيرة والحزن في قلب "عامر" أهمل شغله و...
نسيت أن أغلق النافذة فجذبت الطاولة المعدنية البرق... آه...
مفعول الصاعقة البرقية غريب...
فالبرق سحب قوة من التماثيل وهذه القوة غيرت جسمي... إنني رجل جديد الآن وكذلك نظرتي إلى الأشياء...
قواي أصبحت خارقة... بعد أن اكتسبت قوى كل أفراد فرقة "الأبطال الجبابرة"... حتى عقلي تغير... فإنه يعمل مثل آلة "فخري" الحاسبة... الآن فهمت ما حصل...
آلة "فخري" وضعت في كل تمثال قوى خارقة!! لا أفراد الفرقة ولا "سوبرمان" نفسه يعلمون ذلك! ثم حول البرق قسماً من قوة كل تمثال إلى جسمي!!
فاتخذ قراراً خطيراً جداً...
حقرني "سوبرمان" بأن وظفني حاجبًا لكنس المكان... لذا سأستعمل قواي التي لا تتناهى لأحقر "سوبرمان" و"الوطواط" أمام العالم كله وأحطم حياتهما العملية إلى الأبد! سأستعمل قوى "الفتى الحرباء" لأتنكر في زي يمثل نصفه "سوبرمان" والنصف الآخر "الوطواط"!!
نهاية الجزء الأول

للشباب الرياضي

قريبًا في الأسواق

كتاب جديد يصدر عن دار المطبوعات المصوّرة



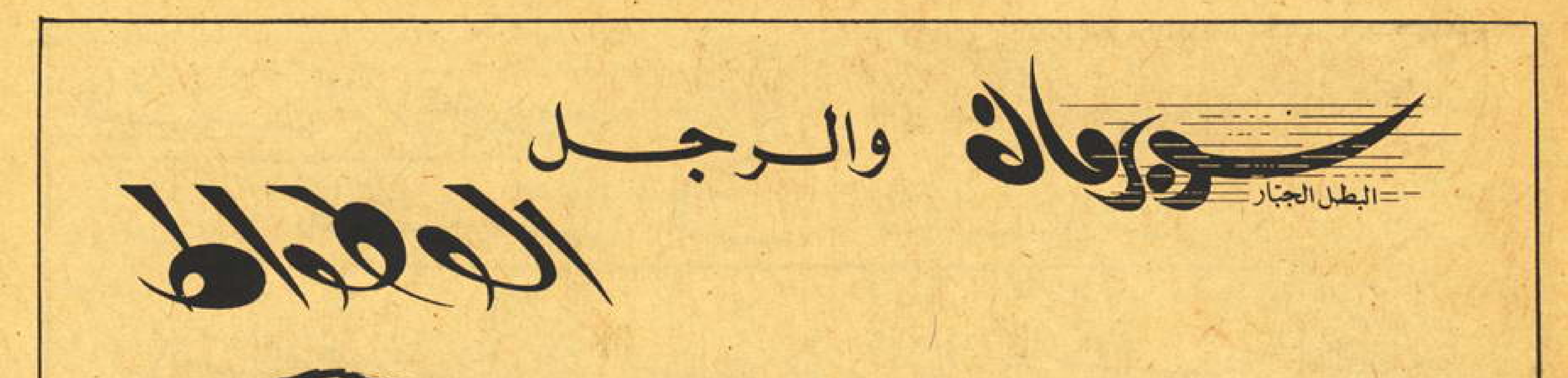
الفن الياباني في الرياضة والمنازلة

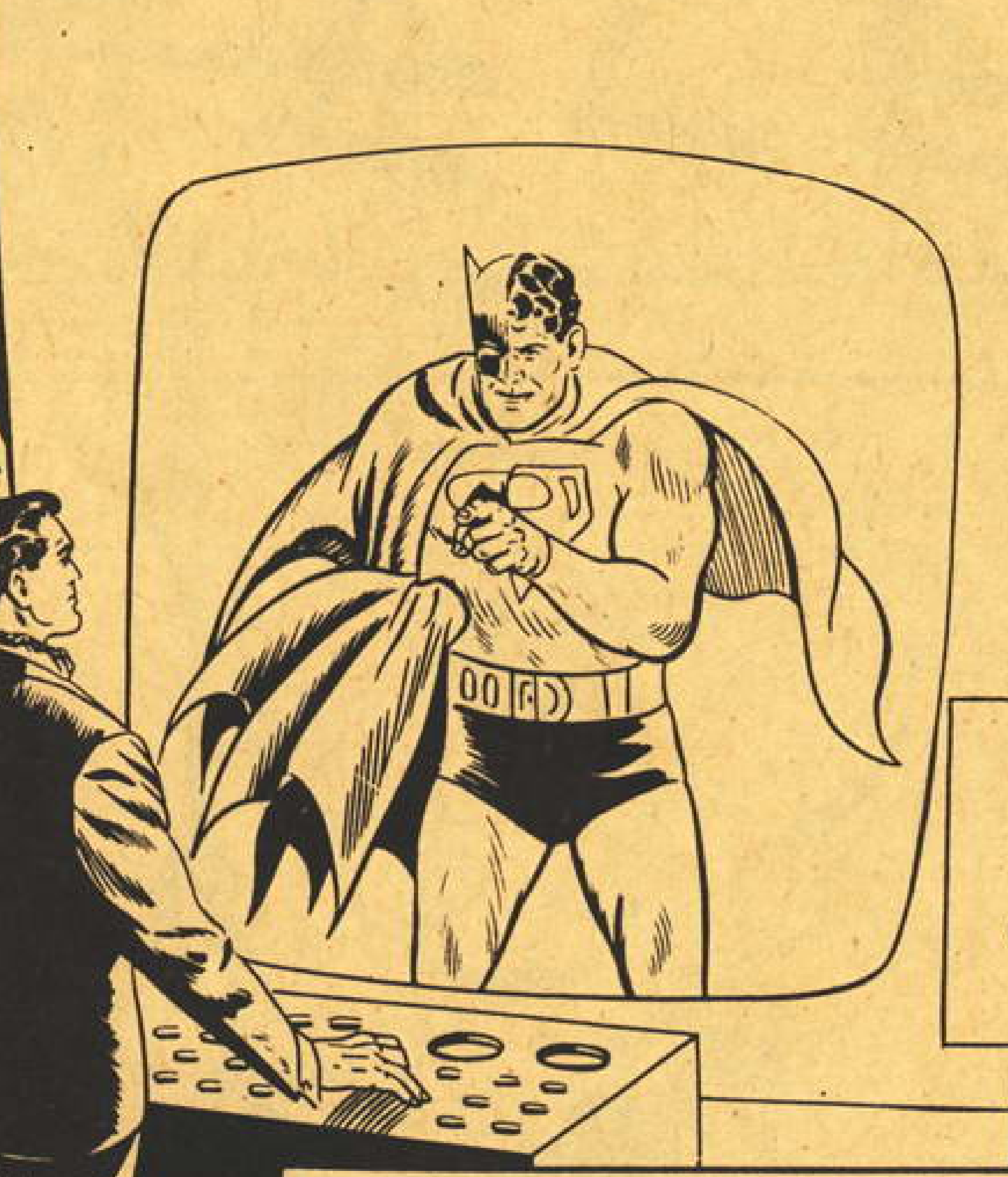


تمارين واضحة ومصورة تعلّمك كيف تدافع عن نفسك بخفة ورشاقة

توقع صدور

الـ"جودو"

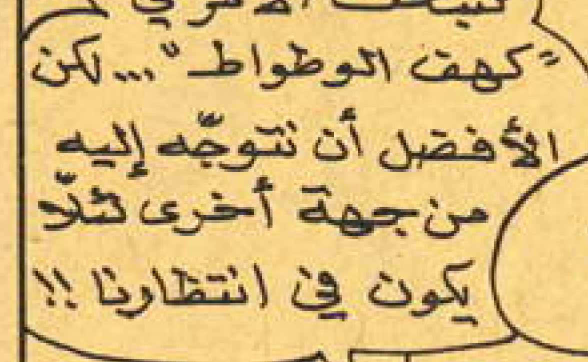




الجزء الثاني

تحالفت قوى أقدر الأبطال الجبابرة على "الوطواط" و"زكور" و"الرجل الفولاذي" وبلغت الحرب ذروتها في قصة :

صراع الجبابرة






وعند أبواب الكهف المغلقة ...
يمكنني كسر الأبواب وخلعها بسهولة ... لكنني لا أريد أن يعرفا أنني هنا !! لكن باستعمال قوة " البنفسجية المتقلصة "...


أقدر أن أدخل من ثقب المفتاح ! وفي الداخل أستعيد حجمي الطبيعي !!


وفي " كهف الوطواط "...
سأختفي تمثال " مضحك " عدو الوطواط " القديم ...


ثم أتخفى بقوة ألفتى الحرباء " في زيّ هذا التمثال ! ها قد وصلوا ... إنني أسمع " السيارة الوطواط " ..!


وبعد دقائق ...
يجب أن نعرف إن كان " البطل الوطواط " يتظاهر بالصداقة بينما يضمر لنا العداء !
فكّرت في هذا يا سوبرمان " وأظن لديّ طريقة أمتحنه بها .. إسمع !!


وفيما بعد شاهد سكان " مترو " منظراً مخيفاً في الفضاء ...
أنظر إلى سوبرمان " تُصوّب إليه قنابل خضراء من مكان ما .. إنها تُضعفه !! لابدّ أنها " كريبتونيت " أخضر !!
إنه يحاول أن ينطلق نحو البحر .. لكنها أصابته !!



وشاهد المحرران "نزيم" و"رنا" صديقا "سوبرمان" الكارثة الفظيعة ...
قنابل "الكريبتونيت" تقتل "سوبرمان"!
ها قد وصل "الوطواط" و"زكور" في "الطائرة الوطواط"... سيحاولان أن ينقذاه...
ساعدنا يا أيها البطل "الوطواط" لننقذ الرجل الفولاذي"! هو شريكنا!!
أنقذاه وحدكما ... لن أتدخل في الأمر !!
ثم حين انطلقت القذائف من مرفع في مكان ما ...
إنفجرت "الطائرة الوطواط" ... "الوطواط" و"زكور" وسوبرمان" يهوون إلى البحر !!
مطلقو القنابل يظنون أن السطح الرصاصي يخفيهم ... لكنني أراهم بواسطة "نظر ممتاز" الذي يخترق الرصاص !!
وحين لبست "مور" و"جرجر" الحداد ...
لقد برهن "البطل الوطواط" على أنه عدونا حين رفض أن ينقذ شخصي "الوطواط" وسوبرمان" اللذين استعملناهما لنفحص إخلاصه !!
نعم ... وبما أن ثياب الشخصين الآليين احتوت على رصاص لم يكتشف حيلتنا ...
"لأنه لم يعرف أننا قذفنا قنابل "كريبتونيت" أخضر مقلد على أشخاص آلية تمثلنا وعلى "طائرة وطواط" مقلدة !! "


لكن أبواب "كهف الوطواط" فتحت بلطمة قوية ...
كنت في "كهف الوطواط" حين وضعتم خطتكم أيها الأغبياء! ولأنكم استعملتم أشخاصًا آلية لتخدعوني غضبت ... وقررت أنكم لستم أهل بمشاركتي!
سأعاقبكم على عملكم بأن أمنعكم جميعًا "نبيل" و"صبحي" و"خالد" من ارتداء بدلات "سوبرمان" و"الوطواط" و"زكور" مرة أخرى! اخلعوها الآن!!
لن نطيع أوامرك!! أنا أيضًا أملك قوى خارقة وسأحاربك!


تحاربني؟ شيء مضحك! جرّب ذلك فأحطّم "الوطواط" كأنه لعبة!
لا أقدر أن أعرّض حياتك إلى الخطر أيها "الوطواط"! يجب أن نطيعه!


ولمّا اتخذ الثلاثة العظام شخصيّاتهم العادية ...
العالم كلّه يظن أن "سوبرمان" و"الوطواط" و"زكور" فنوا اليوم ... وهذه حقيقة لأن حياتهم العملية انتهت!! تذكّروا أنني إذا رأيتكم ترتدون بدلاتكم ثانية سوف أبوح بشخصيّاتكم للعالم كلّه!


فذاق الرجلان اللذان كانا "سوبرمان" و"الوطواط" ذلّ الهزيمة للمرة الأولى ...
لقد انتصر علينا ... لولا خوفي من أن يستعمل قواه في أعمال الشرّ لما أزعجني انتصاره!!
ومن يقدر أن يتصدّى له بغياب "سوبرمان" و"الوطواط"؟
يبدو أنكما ستخضعان للأمر الواقع!!
لا تنس يا "نبيل" أنك مازلت تملك قوى "سوبرمان" الخارقة، وإنك يا "صبحي" أقدر بوليس سرّي في العالم!! ألا تقدران كلاكما أن تتغلّبا على رجل واحد؟
الحقّ مع "خالد" يا "صبحي"!! سنحارب البطل "الوطواط" بشخصيّاتنا العاديّة!!


علينا أن نراقبه لكي نعرف ماينوي عمله !!
لن يكون ذلك سهلاً ... لأن سرّي ينكشف إذا شاهدني أحد "كنبيل فوزي" أستعمل قوى خارقة ! على كل سأجرب !


وبينما كان العالم حزيناً لموت "سوبرمان" و"الوطواط" ابتدأ الوحيدان حملتهما...
شيء مضحك يا "نبيل" ! كنت دائماً أظنك "سوبرمان"... أما الآن وقد انتهى "سوبرمان" فإنني أعرف أن ذلك مستحيل !! لكن ... لكنك لا تصغي إلى ما أقول يا "نبيل" !
آسف يا "ريتا" !
أراه بنظري الخارق! ماذا يفعل؟


أعمال "البطل الوطواط" عظيمة وغريبة ...
باستعمال قوة "الفتى الكوني" أقدر أن أحصل على الحديد الذي يلزمني لتنفيذ خطتي ! ثم أحضر المعادن الأخرى التي أحتاج إليها


وبعد قليل كان "نبيل" و"صبحي" في "كهف الوطواط" يراقبان عدوهما ...
جمع كمية كبيرة من الفضة وحملها إلى المكان نفسه !!
علمنا بفضل نظرك الخارق يا "نبيل" أنه حمل هذه المعادن إلى تلك الجبال !! ماذا ينوي يا ترى؟


لا أقدر أن أعرف لأنها جبال تحتوي على معادن رصاص تصدّ أشعة نظري !
لهذا السبب اختار هذا المكان ! فلو طرت فوقه أو لو طرنا فوقه في "الطائرة الوطواط" لشاهدنا فينفّذ تهديده بكشف أمرنا للعالم !


ها قد انطلق إلى جهة أخرى ... جهة غنية بالذهب !!
يجب أن نعرف ماسيفعله بكلّ هذه المعادن ! يجب أن نخاطر يا "نبيل" ونقصد تلك البقعة على الجبل أثناء غيابه ... تقدر أن تنطلق إليه بسرعة خارقة ... أما أنت يا "خالد" فابقَ هنا !


وبعد قليل لبس "الوطواط" و"سوبرمان" بدلتيهما...
أقدر أن أنطلق بك بسرعة خارقة أيها "الوطواط"، لكنك تحتاج إلى معطف حول جسمك ليحميك من الاحتكاك بالهواء!
ارتداء بدلتينا مخاطرة يا عزيزي! لكنها ضرورية!!

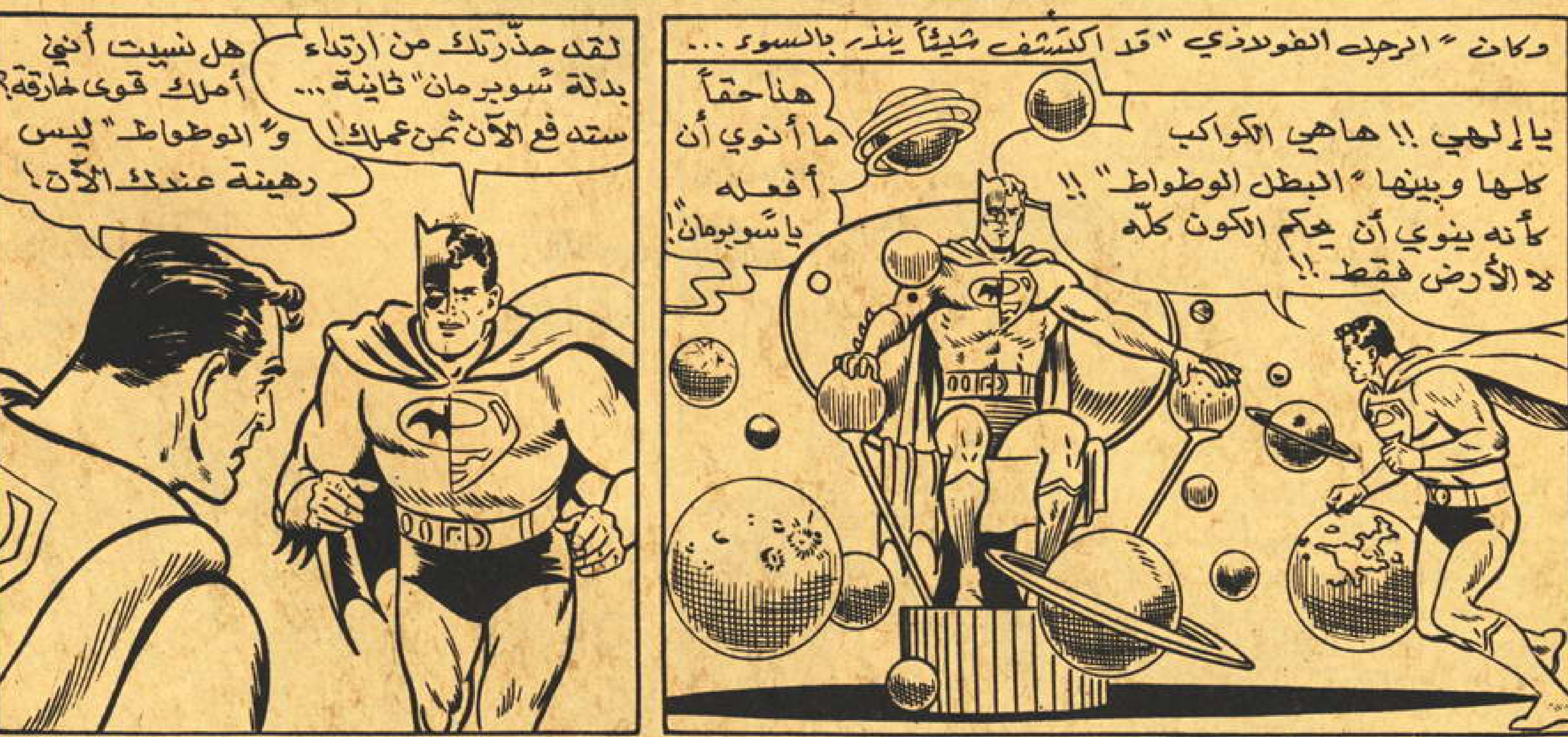

واكتشف الرجلان مقراً مدهشاً!
إنه قصر "البطل الوطواط"... بعض أبراجه من الذهب وبعضها من الفضة ومعادن أخرى!
إذن لهذا أجمع المعادن!!


فدفع "الرجل الفولاذي" الأبواب بقوته الخارقة و...
هاهو تمثال "البطل الوطواط" متسلطاً على الأرض! إذن هذا ما يحلم به!!
سندخل كل أركان القصر! قد نعرف من البحث نقطة الضعف في صاحبه!!


هذا عرش من الماس! يظهر أنه استعمل قوة "الفتى العنصري" ليحوّل عنصراً عادياً إلى ماس!!
ومعنى العرش الحكم... أظنّه يقصد أن يحكم الأرض!! إذهب إلى تلك الجهة... الأفضل أن يُفتّش كل منّا عدداً من الغرف وحده... ويجب أن نخرج من هنا قبل أن يعود!


لكن في اللحظة نفسها خارج القصر...
هؤلاء الأغبياء لا يعلمون أن قوة "حسناء زحل" على توارد الخواطر أطلعتني على خطتهما... وقوة "الحسناء الشبحية" تساعدني على اختراق الحائط!!


وبينما كان "الوطواط" يبحث ...
تمثال "البطل الوطواط" يشير بيده ... ما السبب ياترى ؟
آخ ! إليس هذا تمثالاً بل عدوّنا نفسه ! لقد أصبت !!
استعملت مقداراً صغيراً من قوة "الفق البرقي" لأفقده وعيه لا لأقتله سأتوجّه إلى "سوبرمان" الآن !!


وكان "الرجل الفولاذي" قد اكتشف شيئاً ينذر بالسوء ...
يا إلهي !! هاهي الكواكب كلها وبينها "البطل الوطواط" !! كأنه ينوي أن يحكم الكون كله لا الأرض فقط !!
هذا حقاً ما أنوي أن أفعله يا "سوبرمان" !
لقد حذّرتك من ارتداء بدلة "سوبرمان" ثانية ... ستدفع الآن ثمن عملك !
هل نسيت أنني أملك قوى خارقة ؟ و"الوطواط" ليس رهينة عندك الآن !


فتصارع العدوّان الجباران بين الكواكب المصغرة ...
لن تفضحني ... أنا سأفضح خطتك وجشعك !!
هذا ماتظنه ؟ لكن هذه الحلقات ستغيّر فكرك ...


ولما أحاطت الحلقات بعنق "سوبرمان" استعمل عدوّه قوة "الفتى العنصري" ليحوّلها إلى "كريبتونيت" أخضر...
حوّل الحلقات إلى "كريبتونيت" أخضر... فضعفت قواي آخ!! إنني أتألم!
والآن سأحملك مع "الوطواط" إلى "مور" و"جرجر" لأفضح شخصيتكما!!
أفاق "الوطواط" ووجد نفسه في ورطة مخيفة...
استيقظت أيها "الوطواط"؟ بعد دقائق سيعرف العالم أنك "صبحي"!!
لا أقدر أن أقاوم قوته الخارقة... وقد شلّ "سوبرمان" بالكريبتونيت"... يظهر أننا انتهينا
غريب... يطير ببطء ويهبط... كأنه تعب!!
أشعر بضعف... القوة التي اكتسبتها كانت موقتة وهاهي تزول الآن! يجب أن أعود إلى التماثيل بسرعة وأستمد منها دفعة جديدة من القوى الخارقة!
وفي اللحظة التالية...
سأدع هذين الرجلين... أقدر أن أقبض عليهما فيما بعد... أما الآن فيجب أن أحصر قواي في العودة إلى المتحف والتماثيل!
أمامي فرصة واحدة... أن أمسك "بسوبرمان" ونحن نهوي! لقد نجحت!!
ولما هبط "سوبرمان" و"الوطواط" على الأرض...
آه... لو قدرت أن أنزع هذه الحلقة عن عنق "سوبرمان" وأقذفها بعيدًا... على أن الأرض تدور بي!
لكن بعد ثوانٍ حين قُذفت حلقة "الكريبتونيت" بعيدًا انتعش "الرجل الفولاذي"...
تصرّفت بسرعة أيها "الوطواط"! لو تأخرت ولو بضع دقائق...
نعم... إنني أرتعش خوفًا مما كان سيحصل لو لم يفقد عدوّنا قواه! يجب أن نبحث عنه ونجده حيث هو!!


لكن "البطل الوطواط" الضعيف كان قد وصل إلى مصدر قواه ...
البرق حرّك دافع القوة التي انطلقت من التماثيل إليّ .. إذا قدرت أن أصوّب إليها صاعقة يحدث الشيء نفسه ثانية.!! لكنني ... لا... أقدر أن ... أخلق برقاً... لقد تلاشت قواي.!!


وبتلاشي قوته على التخفي اختفت أيضاً بدلة "عامر" سوبرمان" - "الوطواط" ...
كلّ شيء مظلم ... وغريب ... حتى بدلتي تلاشت.!


ولما أخذ يفقد وعيه ...
ذاكرتي تتلاشى مع قواي ... الطريقة الوحيدة التي أقدر بها أن أصبح "البطل الوطواط" ثانية هي أن أسجّل كيف حصل ذلك قبلاً ... لكن سيغمى عليّ ... لا أقدر أن أكتب أكثر من هذا !!
ولمّا عرف العالم فيما بعد أن أبطاله لم يموتوا ...
بحثنا في كلّ مكان .. لكن "البطل الوطواط" قد اختفى! يظهر أن ذاكرته تلاشت مع قواه وإلّا لفضحنا !!
أرجو أن تكون على صواب! على كلٍ يجب أن نقرّ بالحقيقة! لقد هزمنا في كل مرة! أرجو ألا يظهر ثانية أبداً!


ها هو "عامر" الرجل الذي لا يذكر أنه كان "البطل الوطواط" ...
يظهر أن البرق أذهلني ففقدت الوعي ... لا أتذكّر شيئاً! وما هذه الورقة ...؟ الخطّ خطّي ...


هذا كلّ ما كتبته ولا معنى له! يظهر أنني كتبته وأنا أهذي من الصدمة! لا أتذكّر أنني كتبت ... لكنني قد أتذكّر يوماً !!
إذا وقفت أمام تماثيل الأبطال الجبابرة حين يصيبها البرق ...
هل يأتي ذلك اليوم الذي فيه يتذكّر "عامر" كل شيء فيعود "البطل الوطواط" ثانية؟ الجواب في المستقبل
النهاية



فوفي




... نعم أقدر أن أعيرك السجّادة ، لكن إحترس من الغش لئلا تعاقبك السجّادة !
يا سلام ! هل تظنني أبله ؟


كأن السجّادة لها عقل وتفكير ! ها ! ها ! لو علم ما سأفعل ... سوف نرى إذا كانت السجّادة تفكّر ... !


همْ ... ! ميام ! ميام ... ! ما ألذ الفاكهة المحرَّمة ! ...


... ماذا يريد هذا ؟ ...


بل ببل بلبل بلببيل ... !
ها ! ها ! ها !


يلّا لنذهب ! وداعًا ! وشكرًا على الدّعوة . !!


بوف


عليك أن تدفع ثمن البلح الذي أكلتهُ ... وثمن البلح الذي فقد ... و ... والغرامة ... وإلّا فسأستدعي البوليس !



سلسلة
الرجل الوطواط
(باتمان)
مغامرات بوليسية
تصدر شهريًا
الخميس في أول أيلول
هديّة النجُوم
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشًا


CG